

﴿ يوسف العفيفة - عفاف بحر الدين - (أموز مصطفیٰ، "الصحرى العفریة فی العفاف البیاسی للاحرار"، المجلة الدولية لشیر الاذاعات ونصرة النواصیة، السلسلة العفریة، العدد الثالث، 2025، (ص.125- ص.144))

المحراء المغربية في الخطاب السياسي للأحزاب

د. يوسف الحفيرة

دكتور في العلوم والقانونية (المعتمد العالي للمهن) (التمريضية وتقنيات) (الصحة) (الرباط) (المغرب)

عفاف بحر الدين

باحثه في سلك الدكتوراه، كلية العلوم (الإنسانية والاجتماعية) (بن طفيل) (الغربي)

مصطفى آموز

باحثة في سلمى (الدركتوراه)، جامعة (الحسن الثاني) (المغرب)

الخلاصة:

الصحراء المغربية في الخطاب السياسي للأحزاب

لا يمكن فهم الدلالات التي تحملها مركزية الوحدة الترابية في الهوية الوطنية ضمن تصور الأحزاب السياسية انطلاقاً من الحركة الوطنية بمول عن السياق التاريخي والاجتماعي وكذلك السياسي.

لذلك يعتبر موضوع الهوية مركزيا في فكر النخب المغربية، وملهما لخطاب الحركة الوطنية والأحزاب السياسية فيما بعد، بل إن مسألة الوحدة الترابية ضمن الهوية تحولت إلى موارد للإصلاح الذي دعت إليه مكونات المشهد السياسي في المغرب مع مرور الوقت.

وبما أن الدستور يعتلي الهم التشريعي بحيث يعتبر المحدد لسلطات الدولة وصلاحياتها، وكذا الإطارات القانونية الشرعية لجميع الدعائم والصرافات سواء تعلق الأمر بالأفراد أو الأشخاص المعنويين، كما أنه الضامن للحريات وهو أسمي قانون، وكل ما يعرضه يعتبر باطلا، ولذلك فقد اتجهت البول إلى ترسيخ هويتها داخل دساتيرها لتثبيت أظمتها المعصرة وكنون للمصدقية والشرعية على المستوى المحلي والدولي.

وهو ما اتجهت إليه بشكل جلي الوثائق السياسية وخطابات الأحزاب، والتي تبدو جليا في الاختيارات التي اتخذتها الحركة الوطنية ومن خلالها، ومن بعدها الأحزاب السياسية في المغرب، حيث اتخذت من العروبة والإسلام وأيضاً الوحدة الترابية من أهم مقومات الهوية المغربية، إذن هناك علاقة وطيدة بين تأثر النخب الوطنية والسياسية بالبيئة القائمة والمبادئ والقيم.

وللحديث عن المدخل السياسي في إطار الدفاع عن الوحدة الترابية، فقد رأينا أن نتطرق لمرتكز الوحدة الترابية ضمن الهوية الوطنية في الخطاب السياسي للأحزاب، من خلال الإشكالية التالية إلى أي حد استطاعت الأحزاب السياسية من خلال وثائقها وخطاباتها أن تبرز البور المحركى للوحدة الترابية ضمن الهوية الوطنية؟

سنعتمد على المنهج التحليلي لبنية النص كأساس لتحليل المضمون، ولذلك سناقش في المحور الأول الهوية الوطنية والحياة الاجتماعية، وفي المحور الثاني سنتطرق للوحدة القرائية ومكانة الصحراء المغربية في الهوية الوطنية في الخطاب السياسي للأحزاب.

الكلمات المفتاحية: الصحراء المغربية، الهوية، الوطنية، الخطاب السياسي، الأحزاب.

Abstract:

The Moroccan Sahara in the political discourse of the parties

Dr. El-Hfira Youssef - Doctor in Legal and Political Sciences

The significance of territorial integrity in national identity within the political parties' vision, based on the national movement, cannot be understood in isolation from the historical, social, and political context.

The issue of identity is central to the thinking of Moroccan elites, inspiring the discourse of the national movement and later political parties. Indeed, the issue of territorial integrity within identity has become synonymous with the reform called for by the components of the Moroccan political landscape over time.

Since the constitution sits atop the legislative hierarchy, it defines the state's powers and authorities, as well as the legitimate legal frameworks for all pillars and actions, whether pertaining to individuals or legal entities. It is also the guarantor of freedoms and the highest law, and anything that contradicts it is considered null and void. States have tended to consolidate their identity within their constitutions to consolidate their contemporary systems and serve as a symbol of credibility and legitimacy at the local and international levels.

This is clearly what political documents and party discourses have tended towards, evident in the choices made by and through the national movement, and subsequently by political parties in Morocco. These movements have embraced Arabism, Islam, and territorial integrity as key components of Moroccan identity. Thus, there is a close relationship between the influence of the existing environment, principles, and values on national and political elites.

To discuss the political approach within the framework of defending territorial integrity, we have decided to address the foundation of territorial integrity within national identity in the political discourse of parties, through the following question: To what extent have political parties, through their documents and discourses, been able to highlight the central role of territorial integrity within national identity?

We will rely on the analytical approach of textual structure as the basis for content analysis. Therefore, in the first section, we will discuss national identity and social life, and in the second section, we will address territorial integrity and the position of the Moroccan Sahara within national identity in the political discourse of the parties.

Keywords: Moroccan Sahara, identity, nationalism, political discourse, parties.